

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[306] الآيات إِنَّ السَّادِّينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالسَّادِّينَ هُمْ عَنِ آيَاتِنَا غَفِلُونَ 7 أُولَئِكَ مَاؤُهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ 8 إِنَّ السَّادِّينَ أَعْمَلُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ 9 دَعَوْاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحْيَيْتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ 10 التفسير أهل الجنة والنار: كما مرت الإشارة، فإن القرآن قد عرض في بداية هذه السورة بحثاً إجمالياً عن موضوع المبدأ والمعاد، ثم بدأ بشرح هذه المسألة، ففي الآيات السابقة كان هناك شرح وبحث حول مسألة المعاد، ويلاحظ في هذه الآيات تفصيل حول المعاد ومصير الناس في العالم الآخر. ففي البداية يقول: (إِنَّ السَّادِّينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا